# 2- بيت العدل الأعظم
# المرجع الأعلى

2

# بيت العدل الأعظم – المرجع الأعلى

## تشكيل بيت العدل الأعظم

"نـــزل الحكم بتشـــكيل بيت العـــدل الأعظم في خضم الرّزايا والبلايا في مدينة عكـــاء المنـــوّرة من ســـماء إرادة المشـــرّع القدير في الكتاب الأقدس المستطاب. وقد شرح حضرة بهاء الله وبيّن مقـــام تلك العصـــبة الجليلة ووظائفها في العديد من ألواحه الهامّة الأخـــرى (مثل لـــوح الإشـــراقات، البشـــارات، الكلمات الفردوسية، لوح الدنيا). يتفضّل في الكتاب الأقـــدس المستطاب قوله الأحلى:

"**قد كتب الله على كلّ مدينة أن يجعلـــــوا فيها بيت العـــدل ويجتمع فيه النّفـــوس على عـــدد البهـــاء وإن ازداد لا بأس ويرون كانّهم يدخلون محضر الله العليّ الأعلى ويـــرون من لا يـــرى وينبغي لهم أن يكونـــوا أمنـــآء الـــرّحمن بين الإمكـــان ووكلاء الله لمن على الارض كلّها ويشـــاوروا في مصـــالح العبـــاد لوجه الله كما يشاورون في أمـــورهم ويختـــاروا ما هو المختـــار كذلك حكم ربّكم العزيز الغفّار**".

(الكتاب الأقدس، الآية 30)

وطبقاً لبيانات حضرة ولي أمر الله يمكننا تصـــنيف بيت العـــدل إلى ثلاثة:

الأول: بيت العدل وهو المحفل الروحاني المحلي الذي يشكل في الـــوقت الحاضر في كل مكـــان يصل فيه عـــدد البالغين في الجامعة البهائية تسعة أو أكثر.

الثاني: بيت العدل الخصوصي ويسمّى الآن المحفل الروحاني المركـــزي ويصف حضـــرة ولي أمر الله هـــذه المحافل على أنها "بمنزلة الأركان والأعمدة الـــتي ســـيتربع عليها ديـــوان العـــدل الإلهي، أعلى ذروة للنّظم الإداري لأمر الله في مســـتقبل الأيـــام"، وستســـمّى هـــذه المحافل الرّوحانية مستقبلاً بيت العدل الخصوصي.

الثالث: بيت العدل العمومي الذّي سمّي في الألواح المقدسة "بيت العدل العالمي" وهو بيت العدل الأعظم الذي هو الملجأ الوحيد لأهل البهاء وحسب بيان حضرة ولي أمر الله هو الذروة العليا للنظم الإداري لأمر الله. يتفضل حضرة بهاء الله في لوح الكرمل: "سوف تجري سفينة الله عليك ويظهر أهل البهاء الذين ذكرهم في كتاب الأسماء".

ويشرح حضرة ولي أمر الله هذا اللوح المبارك في توقيع نوروز 111 بقوله مترجماً:
"... لا شك أن المقصود من هذه السفينة التي ذكرت في آخر هذا اللوح هو سفينة الأحكام الإلهية، لا سفينة أمر الله التي ملاحها هو المشرع الأعظم الجمال الأقدس الأبهى، وركابها كافة أهل البهاء وأصحاب السفينة الحمراء... المقصود في هذا اللوح العظيم الذي يكشف في حقيقته الأسرار الإلهية ويبشر بتأسيس مؤسستين على غاية من العظمة والجلال والخطورة إحداهما روحانية والأخرى إدارية في المركز العالمي للدين البهائي، المقصود أنها سفينة ركابها رجال بيت العدل الأعظم الذي هو حسب وصايا مركز العهد الأتم الأقوم مصدر تشريع الأحكام غير المنصوصة. وفي هذا الدور البديع تجري تلك الأحكام من هذا الجبل المقدس. كما نزلت شريعة الله في عهد حضرة موسى الكليم من جبل صهيون. وجريان سفينة الأحكام هذه إشارة إلى ارتفاع مقر بيت العدل الأعظم وهو دار التشريع ويعتبر أحد مؤسسات المركز الإداري البهائي العالمي التي ستشيد على هذا الجبل المقدس في بناء يقع على مقربة من دار الآثار العالمية التي تؤسس حاليا في نقطة مشرفة على هذه المراقد الشريفة المنورة بجوار المقام الأعلى...".

عندما يستوي هذا المحور المركزي لأهل البهاء في نهاية الجلال والإتقان ستبدأ دورة جديدة. وتهطل منها النعم والألطاف السماوية... وعندما يرتفع هذا البنيان الأعظم على الأساس الأقوم ستظهر وتنجلي بالتدريج النوايا المقدسة الإلهية والحكم والمعاني الكلية والرموز والحقائق الملكوتية التي أودعتها الإلهامات الغيبية لحضرة بهاء الله في الوصايا المباركة".

(دستور بيت العدل الأعظم، ترجمة)

"إن أعمـدة المحافل الروحانية المركزية لأهل البهـاء سـترتفع بالتـدريج على الأسـاس المـتين الـرزين للمحافل الروحانية المحلية في كل قطـر. وعلى هـذه الأعمـدة الجليلة سـيرتفع القصر المشـيد لـبيت العـدل الأعظم، وسـيعلو في قطب الإمكـان ويحقق وحـدة جمع أهل البهـاء على وجه الأرض من أدناها إلى أقصـاها، وسـيروج ويطبق أحكـام الكتـاب الأقـدس المسـتطاب بأحسن ما يمكن في الإبـداع، وسـيجري من ذلك الينبـوع للنظم الإلهي مـاء الحيـوان الـذي يهب الحيـاة الأبدية ويـدفع شـرور العـوالم الترابية ومكارهها ويشـفي الأسـقام والعلل المزمنة لجميع الأقـوام والملل المتباينة المتباغضة في هذا العالم. وستزلزل سلطة الاسم الأعظم البـاهرة الظـاهرة أركان الدول والبلدان وستلقي الرعب وتنبه بعض علماء الدين من كل الفرق وفي كل الأقطار وتخذل وتشـتت وتقهر وتفـني البعض الآخـر... وستكشف وتـبرهن للملأ الحقيقة القـاهرة النافـذة النورانية المكنونة في أمر البهـاء كالشـمس في كبد السماء، وسـتطبع سـطور القلم الأعلى دون اسـتثناء في قلب العالم وأهله كالنقش في الحجر."

(التوقيعات المباركة ج2، ص 130)

"سـتقوم أعمـدة ديـوان العـدل الإلهي ويسـتقر بيت العـدل الأعظم قـرب تلك المقامـات... ويسـتقر سـرير ملكـوت الله وينصب علم يا بهـاء الأبهى على أعلى الأعلام وترتفع راية وحدة العالم الإنساني إذا يتحقق ما نـزل في لـوح الكرمل من قلم عز منير سوف تجري سفينة الله عليك ويظهر أهل البهـاء الذين ذكرهم في كتاب الأسماء."

(التوقيعات المباركة ج2، ص 315)

"المقصود من الأمـراء أعضـاء بيت العـدل المحلي والمركـزي والعـالمي، وسـتعين وظـائف كل من هـؤلاء النفـوس في المستقبل."

(كنجينة حدود وأحكام، ص 220)

"إن مرقد حضـرة الورقة العليا هو رمز لبنيـان بيت العـدل. فـدرجات المرقد بمنزلة المحافل الروحانية المحلية والأعمـدة بمنزلة المحافل الروحانية المركزية وقبّة المرقد الـتي ترتفع بعد نصب الأعمـدة بمنزلة بيت العـدل الأعظم الـذي يجب انتخابه حسب الوصـايا المباركة من قبل بيـوت العـدل الخصوصـية أي المحافل الروحانية المركزية في الشـرق والغرب."

(أركان النظم البديع ص 221-مترجماً)

## مدة دورته

"مـدة دورة بيت العـدل يقررها بيت العـدل نفسه في المستقبل ولا يوجد نص إلهي بذلك، وما لم ينص عليه يقـرره بيت العدل."

(كنجينة حدود وأحكام، ص 220-مترجماً)

## أمناء بيت العدل

يتفضل حضرة بهاء الله:

**"يا رجال العدل كونـوا رعـاة أغنـام الله في مملكته واحفظوهم عن الذّئاب الذين ظهـروا بـالأثواب كما تحفظون أبناءكم كذلك ينصحكم النّاصح الأمين"**.

## الأعظم من الرجال دون النساء

(الكتاب الأقدس – آية 52)

"**ونوصي رجاله بالعدل الخالص**".
(الكتاب الأقدس – آية 52)

"إن أمور الملة منوطة برجال بيت العدل الإلهي أولئك **أمناء الله بين عباده ومطالع الأمر في بلاده**".
(البشارات، البشارة الثالثة عشرة، ص 43، مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله)

"نوصي رجال بيت العدل ونأمرهم بحفظ العباد وصيانة الإماء والأطفال".
(الكلمات الفردوسية، ص88، مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله)

"فـوض رجـال بيـوت العـدل الإلهية بـإجراء الأوامر والأحكـام والحدودات المنزلة في الكتاب."
(نفحات القدس، ص 5، مترجماً)

ويتفضل حضرة عبد البهاء:
"يتساوى الرجال والنساء في جميع الحقـوق في شـريعة الله إلا في بيت العـدل العمـومي لأن... أعضـاء بيت العـدل هم رجال بنصّ الكتاب".
(لوح خطاب لميس ترو، مترجماً)

"إن بيت العـدل مخصـوص بالرجـال طبقـاً لحكم كتـاب الله الصريح وذلك من الحكمة البالغة الإلهية".
(أركان النظم البديع، ص 202، مترجماً)

يجـدر بنا أن نلاحظ أن إعفـاء إمـاء الـرحمن من العضـوية في بيت العـدل الأعظم لا يعطي امتيـازاً للرجـال وسينكشف سر هـذه الحكمة الإلهية البالغة في مسـتقبل الأيـام. وقد ورد في رسالة هيئة أيادي أمر الله المؤرخة 21/10/1962 ما يلي: يتفضل مولانا المحبـوب حضـرة ولي أمر اللـه: (أمّا بخصـوص سـؤالك تفضل حضـرة عبد البهـاء أن موضـوع عـدم عضـوية النساء في بيت العدل له حكمة ستظهر من بعد لأن ذلك حكم الكتـاب الأقـدس). ويتفضل حضـرة عبد البهـاء: (حكمة هـذا الموضوع ستظهر وتنضج قريباً كالشمس في رابعة النهار).

## مقام بيت العدل الأعظم ووظائفه

إن تشكيل بيت العـدل الأعظم يعتـبر بحد ذاته مرحلة الخـروج من المجهولية وبـروز هـذا الأمر الأعظم إلى عرصة الشـهود والمعلومية.

(نشرة بيت العدل الأعظم، مترجمة، ص 4)

يتفضل حضرة بهاء الله:

"أمور الملة معلقة ومنوطة برجال بيت العـدل الإلهي. **أولئك أمناء الله بين عباده ومطالع الأمر في بلاده.** يا حـزب الله إن مـربي العـالم هو العـدل لأنه حـائز لركـني المجـازاة والمكافاة. وهذان الركنـان هما الينبوعـان لحيـاة أهل العـالم. وبما أن كل يوم يقتضي أمرا وكل حين يستدعي حكمة فلـذلك ترجع الأمـور إلى بيت العـدل ليقـرر ما يـراه موافقـاً لمقتضى الـوقت... الأمـور السياسـية كلها ترجع إلى بيت العـدل. وأما العبادات فإلى ما أنزله الله في الكتاب..."ـ

(الإشراقات، الإشراق الثامن، ص 27، مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله)

"نوصي رجال بيت العدل ونأمرهم بحفظ العباد وصـيانة الإمـاء والأطفال ويجب أن يراعـوا في جميع الأحـوال مصـالح العبـاد. **طوبى لأمير أخذ يد الأسير ولغـني توجه إلى الفقـير ولعادل أخذ حق المظلوم من الظالم ولأمين عمل ما أمر به من لدن آمر قديم**".

(الكلمات الفردوسية، الورق التاسع، ص 88، مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله)

# مسؤولية بيت العدل الأعظم

"إن الأساس الأعظم الـذي أنيطت به إدارة العـالم الإنسـاني هو:
أولاً: يجب على وزراء بيت العـدل أن يحققـوا الصـلح الأكـبر حتى يرتاح العالم ويتخلص من المصاريف الباهظة. وهـذا الأمر واجب وضـروري لأن الحـرب والـنزاع هما أسـاس التعب والمشقة".
(لوح الدنيا، ص106، مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله)

"ويجب على رجال بيت العدل الإلهي أن يجعلـوا رائـدهم في الليـالي والأيـام ما أشـرق من أفق سـماء القلم الأعلى في تربية العباد وتعمير البلاد وحفظ النفوس وصيانة الناموس".
(الإشراقات، ص23، مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله)

"وفي أصول الأحكام التي سـبق نزولها في الكتـاب الأقـدس وسـائر الألـواح قد أحيلت الأمـور إلى الملـوك والرؤسـاء العادلين وأمناء بيت العـدل. ويـرى المنصـفون والمتبصـرون بعد التمعن في ما ذكر إشراق نير العدل بالبصر والبصيرة".
(لوح الدنيا، ص110، مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله)

"فليبـذل رؤسـاء الأرض، وعلى الخصـوص أمنـاء بيت العـدل الإلهي، الجهد الجهيد لصيانة هذا المقـام ويعملـوا على إعلائه وحفظـه. وكـذلك يجب عليهم تفقد أحـوال الرعية والاطلاع على أعمال كل حزب من الأحزاب وأحوالهم".
(لوح الإشراقات، الإشراق التاسع، ص29، مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله)
(المقصود من صيانة هذا المقـام هو المحافظة على دين الله لأنه سبب نمو العالم وتربية الأمم واطمئنان العباد وراحة من في البلاد).

"على هذه النفوس حين الحضور أن يلاحظـوا أنهم حاضـرون بين يدي الله لأن هذا الحكم قد جرى من قلم القـدم ولحـاظ الله متوجه إلى هذا المجمع".
(كنجينة حدود واحكام، ص 214، مترجماً)

"**يا رجال العدل كونـوا رعـاة أغنـام الله في مملكته واحفظوهم عن الذئاب الذين ظهـروا بـالأثواب كما تحفظون أبناءكم كذلك ينصحكم الناصح الأمين**".
(الكتاب الأقدس، آية 52)

"على الرجال والنساء قاطبة أن يودعوا قسـطاً مما يحصـلون عليه من المال عن طريق اشتغالهم بالتجارة والزراعة والأمور الأخـرى لـدى أمين لصـرفه في أمر تربية الأطفـال وتعليمهم وذلك بإشراف أمناء بيت العدل".
(لوح الدنيا، الأساس الرابع ص107، مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله)

الإشراق الثالث:
"إجـراء الحـدود لأنه السـبب الأول لحيـاة العـالم فـإن سـماء الحكمة الإلهية تستضيء وتسـتنير بنـيرين المشـورة والشـفقة وخيمة نظـام العـالم تقـوم وترتفع على عمـادين المجـازاة والمكافاة".
(الإشراقات، ص24، مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله)

"سـؤال السـائل وإعطـاؤه قد نهى عن كلاهما ولكن وصى الأغنياء وبيت العـدل بالمحتـاجين ويتفضل في مقـام بخصـوص بيت العدل "إنا جعلناه مأوى الفقراء والمساكين".
(كتاب تلخيص وتدوين الحدود والأحكام، ص 51، مترجماً)

"إذا لم تسـتطع نفس تـأمين معاشـها فإنه فـرض على بيت العدل والأغنياء تأمين مؤونتها".
(كتاب تلخيص وتدوين الحدود والأحكام، ص 50، مترجماً)

"إنا أمرنا أمنـاء بيت العـدل من قبل في الألـواح أن يختـاروا لساناً من الألسن الموجودة أو يبتـدعوا لسـاناً ويختـاروا أيضـاً خطّاً من الخطوط ويعلّموا الأطفال به في مدارس العالم حتى يُشاهَدَ العالم وطناً واحداً وإقليماً واحداً".
(الإشراقات، الإشراق السادس، ص26، مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله)

ويتفضل حضرة عبد البهاء:
"عند تشكيل بيت العدل تؤسس دار للعجزة وبهـذا لا يبقى من يحتاج إلى السؤال لأن الآية المباركة تدل على ذلك بقولـه: قد كتب على الكل أن يكسـب. وبعد ذلك يتفضـل، والـذي عجز فللوكلاء والأغنياء أن يعيّنوا له ما يكفيه. المقصود من الـوكلاء بيت العدل".
(أركان النظم البديع، ص209، مترجماً)

"لقد سد الجمال المبارك أبواب مثل هـذه الاختلافـات وأرجع الأمـــور إلى بيت العـــدل الأعظم فكل ما يقـــره على الجميع طاعتـه. وحـتى أن حضـرته تفضل إذا انقسم البهـائيون إلى فريقين وأسس كل منهما بيت عـدل وخـالف كل منهما الآخر فكلاهما باطل".

(أمر وخلق، ج4، ص307، مترجماً)

"وكـذلك فـإن بيت العـدل العمـومي رافع لجميع الاختلافـات فكل ما يقوله بيت العدل يجب قبوله وكل نفس خالفت فهي مردودة".

(منتخبات من المكاتيب ج1، ص210، مترجماً)

"قسم من الـدين يتعلق بالجسم وهـذا يتبـدل ويتغـير حسب مقتضـــيات كل زمـــان وكل موسم وكل مرحلة من العمـــر. وفي هـذا الكـور العظيم والـدور الجديد فـإن أكـثر تفرعـات الأحكـام الجســمانية ترجع إلى بيت العـدل لأن لهـذا الكـور امتداد عظيم ولهذا الدور اتساع كبير واستمرار سرمدي أبدي ولأن التبديل والتغيير من خصائص الإمكـان ولـزوم ذاتي لهـذا العـــالم. لهـــذا توضع الأحكـــام الجزئية الجســـمانية حسب مقتضى الحال والزمان".

(المكاتيب ج1، ص 455، مترجماً)

"يتفضل حضرة بهـاء الله في أي وقت يختلف فيه أهل البهـاء حـتى لو كـان بخصـوص نفس بهـاء الله فكلاهما باطـل. وقد أمر الكل بالرجوع إلى بيت العدل".

(أمر وخلق ج4، ص307، مترجماً)

"أيها المقـــرب إلى ســـاحة الكبريـــاء وصـــلت رســـالتك وفي الحقيقة إن ما راود فكـرك لائق للتفكر ويسـتحق الثنـاء. ولا شك أن مثل هـــذه النفـــوس عديمة الوفـــاء نـــادراً ما توجد لـترتكب مثل هـذا الأمر الشـنيع. وبيت العـدل بعد تشـكيله سيضع تشـريعاً لهـذه المخالفة الـتي سـيعتبرها جرمـاً كبـيراً. وهذا الحكم المذكور يكون بحق النفـوس المجرمة ذات العلم والمعرفة لا بحق النفوس النكرة سـيئة السـمعة الـتي تعيش كالحيوانـــات المفترســـة. وعلى الأحبـــاء أن يطـــردوا هـــذه النفوس ولا يسمحوا لهم بالـدخول إلى محـافلهم ومجالسـهم بتاتاً إلى أن يتشكل بيت العدل ويشرّع بحقهم عقابـاً شـديداً زاجراً".

(أركان النظم البديع، ص 212، مترجماً)

"فليس لنفس حق في رأي واعتقاد مخصوص بل الكل يقتبس من مركز الأمر وبيت العدل وما عداهما كل مخالف في ضـلال مبين".

(ألواح الوصايا، العهد الأوفى، ص39، الطبعة الثانية 1980)

ويتفضل حضرة ولي أمر الله:

"إن بيت العــدل الأعظم يوحد جميع الشــؤون الدينية للعــالم ويهبها القـوة وينظمها ويهـديها لأن هـذا المعهد الأعلى هو منبع الإقدامات والإجراءات الكلية للبهائيين".

(أركان النظم البديع، ص 196، مترجماً)

"إن أعضاء بيت العدل العمومي في حالة اضـطلاعهم بشـؤون الـدين الإدارية وبمهمة سن القـوانين لإكمـال شـرائع الكتـاب الأقدس لا يكونون مسؤولين أمام الشعب الذي يمثلونه ولا هو مســموح لهم أن يتقيــدوا بإحساســات وآراء بل وحــتى عقائد جمهور المؤمنين أو الـذين انتخبـوهم مباشـرة، وإنما عليهم أن يتوجّهـوا بالصـلاة ويسترشـدوا بما يمليه ضـمائرهم ويقضي به وجـدانهم. ومع أنه من الطـبيعي بل من المفـروض عليهم أن يقفوا بأنفسهم على الحـالات السـائدة بين الشـعب وأن يزنـوا بعقولهم وبغير تأثر ويدققوا في كل حالة تعــرض عليهم، إلا أن من واجبهم الاحتفـاظ لأنفسـهم بـالحق الثـابت الصـريح الـذي نطق به الله إنه يلهمهم ما يشاء".

(حضرة شوقي أفندي-دورة بهاء الله، ص 69)

"وعندما يتأسس واضع القوانين والأحكـام غـير المنصوصة في الكتـاب الإلهي أي بيت العـدل العمـومي الـذي ينتخبه العمـوم طبقـاً لقاعــدة الانتخــاب في بلاد الغــرب، فإنه سيضع ترتيبــاً جديداً وقانوناً محكماً متيناً ومشـروعات كاملة وسـتكون جميع محافل الأحباء الخصوصــيّة والعموميّة المحليّة والمركزيّة تحت ظلّه وتقتبس منه وتضع على أساسه ما تحتاج إليه".

(التوقيعات المباركة، ج1، ص 133)

"لقد تفضل الجمـال المبـارك بأنه بيت العـدل لا بيت العفو ولا بيت الفضل وذلك لضــرورة إجــراء العدالة في جميع الشــؤون ولأهمية العــدل والإنصــاف. إن قــوام الــدنيا وتحقق الصــلح الأعظم منـوط بالعـدل والإنصـاف فـإذا لم تتـوفر العدالة فلن يتحقق الصلح".

(حكايت دل، بيانات شفهية ص 121، مترجماً)

"إن الأجيـــال القادمة ســـتعرف أن بيت العـــدل الأعظم هو الملجأ الوحيد لهذه المدنية المتزعزعة".
(كتاب مؤسسه أيادي أمر الله، ص 115)

## صلاحيات بيت العدل الأعظم وواجباته

من نشرة بيت العدل الأعظم المترجمة، ص 27، 28:
وبالنظر إلى عدم وجود ولي أمر يقوم مقـام حضـرة شـوقي أفندي بعد صعوده فـإن رئاسة أمر الله ترجع إلى بيت العـدل الأعظم الذي هو معهده الأعلى ومرجع أهل البهاء وتؤول إليه مسـؤولية الحفـاظ على وحـدة الأمر الإلهي ونشـره وتقدمه وازدهاره، فلا غَرْوَ أن إدارة خدمات أيـادي أمر الله وتصـريف أمـورهم وضـمان اسـتمرارية ما أوكل إليهم من مسـؤوليات لصـيانة أمر الله ونشـره واتخـاذ الإجـراءات اللازمة لتسـلم حقوق الله وصرفها ترجع إلى هذه الهيئة.

وأما صلاحيات بيت العدل الأعظم وواجباته:
فمن جملتها ضمان الحفاظ على النصوص المقدسة وصيانتها من التحريف وسـوء التصـرف، تجزئة الآيـات والآثـار المباركة وتصـنيفها وتنسـيقها والـدفاع عن أمر الله وحمايته وتخليصه من قيـود القمع والاضـطهاد. ومن جملتها إعلان الأمر الإلهي ونشره وتبليغه ورعاية مصالحه وتوسـيع مؤسسـات نظم أمر الله الإداري وتقوية أساسـها والتمهيد لتأسـيس نظم الجمـال المبارك البديع، الاهتمام بتحسـين الأخلاق والإتصـاف بصـفات وخصـــــائل رحمانية تتمـــــيز بها الحيـــــاة البهائية الفردية والاجتماعيـــة، والسـعي الحـثيث في تقوية أواصر التـآلف والتفـاهم بين الشـعوب والأقـوام واسـتقرار السـلم العـالمي والمجاهدة في سبيل تهذيب النفوس وتنويرها وإصلاح العـالم وتقدمه.

ومنها تـرويج وتطـبيق أحكـام أمر الله ومبادئه والحفـاظ على حسن الأخلاق وتعميمها بموجب حدود الله وسـنته، المحافظة على المركز الروحـاني والإداري الـدائم لأمر الله في مدينة عكا وحيفا وتوسـيع مرافقه وتحسـينها، إدارة شـؤون جامعة الأحبـــاء في العـــالم أجمع وتوجيه مجهـــودات أهل البهـــاء وتنظيمها وتنسيقها وتوحيـدها، إنشـاء المؤسسـات الضـرورية واتخـــاذ الإجـــراءات لمراقبة المعاهد والمؤسســـات الأمرية وضمان القيـام بواجباتها ضـمن حـدودها واختصاصـها وتوفـير الوسـائل لتسـلم التبرعـات وعائـدات الأوقـاف والممتلكـات الأخرى التي وضعت تحت إشرافه ثم إدارتها والإنفاق منها.

ومنها الفصل في الخلافات التي تعرض عليه وتحديد العقوبات في كسر الحدود والأحكام الإلهية، وإيجاد الوسائل الفعالة لتنفيذ القرارات الصادرة وتهيئة مرافق الحكم وحل المنازعات وترويج العدالة الإلهية وصيانتها وهي الضمان الوحيد لتأمين سيادة القانون والنظام وتثبيت دعائمهما في العالم.

"يستفاد من بيانات حضرة بهاء الله الصريحة، وهذا ما يجب ألا يغيب عن بالنا، أن أعضاء بيت العدل العمومي في حالة اضطلاعهم بشؤون الدين الإدارية وبمهمة سن القوانين الضرورية لإكمال شرائع الكتاب الأقدس لا يكونون مسؤولين أمام الشعب الذي يمثلونه ولا هو مسموح لهم أن يتقيدوا بإحساسات وآراء بل وحتى عقائد جمهور المؤمنين أو الذين انتخبوهم مباشرة، وإنما عليهم أن يتوجهوا بالصلاة ويسترشدوا بما يمليه ضمائرهم ويقضي به وجدانهم. ومع أنه من الطبيعي بل من المفروض عليهم أن يقفوا بأنفسهم على الحالات السائدة بين الشعب وأن يزنوا بعقولهم وبغير تأثر ويدققوا في كل حالة تعرض عليهم، إلا أن من واجبهم الاحتفاظ لأنفسهم بالحق الثابت الصريح الذي نطق به الله إنه يلهمهم ما يشاء وهو تأكيد قاطع من بهاء الله. وبهذا التأكيد القاطع يكون أن أعضاء بيت العدل العمومي وليس هيئة المنتخبين لهم مباشرة أو غير مباشرة هو وحدهم الذين جعلوا مواضع الاستفاضة من الهداية الإلهية التي هي بغير تردد دم الحياة وسياج الحفظ لهذا الدين".

(دورة بهاء الله، ص 69)

## حق إعادة النظر

يحق لبيت العدل الأعظم أن يعيد النظر في قرارات المحافل الروحانية المركزية أو المحلية أو ما تتخذه من إجراءات، ويمكنه أن يوافق على تلك القرارات والإجراءات أو يعدلها وينسخها ويبدلها، وله حق التدخل في كل قضية أغفل محفل روحاني ما في بحثها واتخاذ القرار اللازم بشأنها، وله أن يأمر ذلك المحفل ليقوم بواجبه أو يتخذ الإجراءات اللازمة بنفسه مباشرة حسب ما يرتئيه.

(نشرة بيت العدل الأعظم المترجمة، ص 33)

## تشكيل بيت العدل الأعظم وانتخابه وجلساته

يتفضل حضرة عبد البهاء:

"أمناء بيت العدل هم رجال تنتخبهم الملة بقاعدة الانتخاب المنظمة الكاملة ولا شك أن هذه النفوس يجب أن تكون مؤمنة موقنة ثابتة راسخة متحلية بالكمالات حتى تفوح رائحة صيتهم بين العموم كالمسك المعطر".

(كنجينه حدود واحكام، ص 219، مترجماً)

"أما بيت العدل الذي جعله الله مصدر كل خير ومصونا عن كل خطأ فيجب أن ينتخب انتخاباً عاماً وأن يشكل من النفوس المؤمنة ويجب أن يكون أعضاؤه مظاهر تقوى الله ومطالع العلم والنهى ومن الثابتين في دين الله والمحبين لخير جميع نوع الإنسان".

(ألواح الوصايا، العهد الأوفى، ص 30، الطبعة الثانية 1980)

"بعد عبد البهاء في أي وقت يتشكل فيه بيت العدل العمومي

يكون رافعا للاختلاف".
(أركان النظم البديع، ص 222، مترجماً)

يمكن الاستنتاج مما جاء في كتاب ("كوهر يكتا"، الجوهرة الفريدة) لأمة البهاء روحية خانم أن في الوقت الذي جلس فيه الغصن الممتاز حضرة شوقي أفندي رباني على كرسي الولاية وأخذ زمام الأمور بيد قدرته كان بعض الأحباء وخاصة القدامى منهم يعتقدون أنه عند تشكيل بيت العدل الأعظم ستبدل إدارة أمور الأمر لتكون على شكل هيئة قانونية وذلك لحفظ وصيانة الأمر. حتى أن هيكل المبارك حضرة ولي أمر الله دعا إلى مدينة حيفا بعض الأحباء من دول مختلفة للمشورة في هذا الموضوع. فاجتمع في حيفا عدد من هؤلاء جاءوا من بريطانيا، أمريكا، فرنسا، ألمانيا وإيران بالإضافة إلى بعض الأحباء المقيمين في حيفا. وتوضح روحية خانم ذلك أكثر حيث تتفضل:
"كان هناك عدد كبير من الأحباء القدامى يعتقدون أنه كلما تم تشكيل بيت العدل الأعظم بسرعة أكبر كان ذلك أفضل".

بعد ذلك عُلِمَ أن بيت العدل الأعظم سيؤسس عندما يتم استحكام أساسات المحافل الروحانية المحلية والمركزية في الأقطار والبلدان. وقد كتب حضرة ولي أمر الله في تلك الأيام ما يلي: "ما لم تقم المحافل الروحانية المركزية بواجباتها ومسؤولياتها كما يجب ويليق بها وبمقامها فمن المحال حتى تأسيس بيت عدل غير رسمي". ويتفضل أيضا: "هذه المحافل الروحانية المحلية ستكون الأسس المتينة والمحافل الروحانية المركزية الأعمدة الثابتة التي تستقر على رأسها قبّة بيت العدل الأعظم بغاية الإتقان". ويتفضل أيضاً: "لن تبنى القبّة العليا أي بيت العدل الأعظم حتى تتقوى بالتدريج أعمدتها المتينة القوية في شرق العالم وغربه".
("كوهر يكتا"، الجوهرة الفريدة، ص 383، مترجماً)

وبشهادة حضرة ولي أمر الله كان حضـرة عبد البهـاء في أيـام حياته المباركة يفكر أيضـاً في موضـوع تأسـيس بيت العـدل الأعظم، ولكن بسـبب سـلطنة الدولة العثمانية المسـتبدة وما تعرض له الهيكل المبارك من سجن لم يتحقق هـذا المشـروع العظيم. وكـان مقـدراً أن ترتفع قبة بيت العـدل الأعظم على أعمـدة متينة بعد انتخـاب أعضـاء المحافل الروحانية المركزية في مؤتمرات الشورى الروحانية المركزيـة. وحسب ما تفضل به حضــرة عبد البهــاء: على أفــراد الأحبــاء في كل قطر أن ينتخبوا أعضاء محافلهم الروحانية المركزية عن طريق الـوكلاء في مؤتمرات الشـورى الروحانية المركزيـة، وهـؤلاء الأعضـاء، أمناء بيوت العدل الخصوصية، يقومون بدورهم بانتخاب تسـعة أفـراد من الأحبـاء من كافة أنحـاء العـالم يكونـون أعضـاء بيت العـدل الـذين تُعهد إليهم إدارة الشـؤون الأمرية بكل كفـاءة ودراية.

ويتفضل حضرة عبد البهاء:
"بيت العـدل... يجب أن ينتخب انتخابـاً عامـاً وأن يشـكل من النفوس المؤمنة... والمقصـود من بيت العـدل هو بيت العـدل العمومي والمقصود هو أن يشكل في جميع البلاد بيـوت عـدل خصوصية وهذه تنتخب بيت العدل العمومي".
(ألواح الوصايا، العهد الأوفى، ص 30، الطبعة الثانية 1980)

"والمراد هو بيت العدل العمومي الـذي ينتخب من جميع البلاد بمعنى أن أحباء الشرق والغـرب الموجـودين ينتخبـون بقاعـدة الانتخاب المصطلح عليها في بلاد الغرب كالإنجليز".
(ألواح الوصايا، العهد الأوفى، ص 34، الطبعة الثانية 1980)

"وبعد ارتفاع صـيت أمر الله ينتخب بيت العـدل هـذا بـالاقتراع العمومي طبقاً لنظام انتخاب مجالس الأمة".
(أركان النظم البديع، ص 223)

"أما بيت العدل الـذي جعله الله مصـدر كل خـير ومصـوناً من طل خطأ فيجب أن ينتخب انتخابـــاً عامـــاً وأن يشـــكل من النفوس المؤمنة".
(ألواح الوصايا، العهد الأوفى، ص 30، الطبعة الثانية 1980)

ويتفضل حضرة ولي أمر الله:

"ما لم تشـكل المحافل الخصوصـية والمركزية بشـكل كامل منظم قانوني لا يمكن تأسـيس بيت العـدل الأعظم الـذي هو مرجع كل الأمور ومؤسس القوانين والأحكام غـير المنصوصة حسب النص الإلهي القـــــــاطع. لأن انتخابه حسب النص الصـريح في الوصـايا المقدسة يجب أن يتم بواسـطة بيـوت العدل الخصوصية".

(التوقيعات المباركة، ج1، ص 132)

"أما بخصـوص الأصـول المتعلقة بكيفية الانتخـاب النازلة من قلم الميثاق فقد تفضل أن على المحافل الروحانية المركـزي الـتي سـتعرف في المسـتقبل بـبيوت العـدل الخصوصـية أن تنتخب بنفسها وبشـكل مباشر أعضـاء بيت العـدل الأعظم... وطبقـاً لتوجيهـات حضـرة عبد البهـاء فـإن بيـوت العـدل الخصوصية المعروفة في الـوقت الحاضر بالمحافل الروحانية المركزية هي منتخب المنتخبين وهيئة بيت العدل الأعظم هي منتخب منتخب المنتخبين".

(التوقيعات المباركة، ج1، ص 89)

"المقصـود من التأكيـدات المسـتمرة الشـديدة على تقوية ونصرة المحافل الروحانية هو استحكام أساس أمر الله يومـاً فيوماً، واتساع قاعدته حـتى لا يحـدث هنـاك خلل في النظـام الإلهي، وتتأسس روابط متينة وجديـدة بين الشـرق والغـرب، وتحفظ الوحدة البهائية، وتظهر جلوتها أمام أعين أهل العـالم بشكل بديع، حتى يرتفع بنيان بيوت العدل الإلهية على أساس هـذه المحافل ويرتفع القصر المشـيد لـبيت العـدل العمـومي بغاية النظام والترتيب والكمال والجلال دون تأخير فوق بيوت العدل الخصوصية هذه".

(التوقيعات المباركة، ج1، ص 191)

"إن تأسـيس بيت العـدل الأعظم منـوط فقط بوجـود هـذه المحافل المحلية والمركزية الـــتي تقـــوم متحـــدة منظمة بالخدمة في جميع أطـراف العـالم البهـائي. وعنـدما يتشـكل بيت العــدل العمــومي يجب إعــادة النظر في الوضع الكلي للأمـور وتعـيين أسس جديـدة تـدار بموجبها الشـؤون الأمرية حسب مقتضيات الزمان".

(أركان النظم البديع، ص 229)

"عنـدما تتم المراسـلات بين المحافل المحلية والمركزية بغاية القوة والمتانة وبأحسن وجه في أطراف العالم البهائي، سـيتم بناء بيت العدل. وعندما يوضع أساس ذلك البيت الأعظم يجب أن يعاد النظر في الأوضاع من جديد لإرساء القواعد التي تـدار بموجبها الأمور الأمرية لمدة زمنية معينة".

(أمر وخلق، ج4، ص 416)

"ما لم يتم انتخـــاب ومعرفة كل بيت من بيـــوت العـــدل الخصوصية هذه، في الشرق كانت أم في الغرب، فإن تشـكيل بيت العـدل الأعظم طبقـاً للقـوانين المتعـارف عليها في بلاد الغرب أمر غاية في الصعوبة بل ممتنع محال".

(التوقيعات المباركة، ج1، ص 239)

"فليقوموا متوكلين على الله في تأسيس مراكز منفردة يمكن اعتبارها بمنزلة النقاط ثم تتحول بأسرع ما يمكن إلى جماعات نتيجة التبليغ وإيمان النفوس قولاً وعملاً وتكـون عنـدها بمنزلة الحـروف، ويحولـوا الجماعـات إلى محافل روحانية محلية هي منزلة الكلمات التامات، وبازدياد عـددها في الممالك المختلفة بالهمة العالية إلى أن يتوفر تـدريجياً وسـائل انعقـاد مـؤتمرات الشـــورى الروحانية بغاية المتانة وتتشـــكل المحافل الروحانية المركزية الــتي هي بمنزلة الآيــات البيّنــات، ثم ترتفع أركــان ديوان العدل الإلهي وعليها تقوم قبة البنيان الإلهي، بيت العدل الأعظم، وهو بمثابة الكتاب المـبين. وتتـوج مؤسسـات النظم الإلهي البديع بتاج الفخر الأعظم هذا ويستقر في سـفح الكـرم الإلهي على جبل الرب في مقره المعين".

(توقيع نوروز 111، توقيعات مباركة، ص 193)

"فلْيُقْـــدِمُوا إقـــداماً ســـريعاً على التهيئة للانتخابـــات العالمية للبهـــائيين الـــتي تكـــون ثمرتها تشـــكيل بيت العـــدل الأعظم واستقراره كما يليق وينبغي بجوار المقامات المقدسة بـالأرض الأقدس".

(أركان النظم البديع، ص228)

"عندما يغدو للدين البهائي نفوذ وتأثير بين عامة الناس شرقاً وغرباً وتتفهم حقيقته العديد من الممالك المستقلة في العالم، يكون بيت العدل الأعظم قد وصل إلى منتهى درجات قدرته وسينجز الوظائف والمسؤوليات المقبلة لأقطار العالم. ويجب التذكير هنا أنه خلافاً لما تم تأكيده فإن تشكيل بيت العدل الأعظم ليس مرتبطاً بأي وجه كان باعتراف أكثرية ملل العالم بالديانة البهائية، وحتى الأكثرية في مملكة واحدة ليس شرطاً. بل إن حضرة عبد البهاء بنفسه أشار في أحد ألواحه إلى تأسيس بيت العدل في زمان حياته، ربما قام بأيادي قدرته بوضع أساس هذا المشروع العظيم في هذا العالم الترابي لولا تأثير الأوضاع العجيبة للسلطنة التركية المستبدة".

(أركان النظم البديع، ص 228)

**هيئة بيت العدل الأعظم:**

تتكون هيئة بيت العدل الأعظم من تسعة أعضاء من الرجال الذين تم انتخابهم من بين أفراد الجامعة البهائية حسب الترتيب التالي:

**المادة الخامسة من دستور بيت العدل الأعظم الانتخاب**

**البند الأول من المادة الخامسة من دستور بيت العدل الأعظم – الانتخاب**

ينتخب أعضاء بيت العدل الأعظم بواسطة أعضاء المحافل الروحانية المركزية وذلك في مؤتمر روحاني عالمي وباقتراع سري.

1. يعاد انتخاب بيت العدل الأعظم كل خمس سنوات مرة واحدة إلا إذا اتخذ بيت العدل الأعظم قراراً خلافه وسيبقى المنتخبون أعضاء حتى يتم انتخاب من يخلفهم ويجتمعوا في أول جلسة لهم.
2. ترسل المحافل الروحانية المركزية أسماء أعضائها إلى بيت العدل الأعظم وذلك بعد توجيه الدعوة إليها للاشتراك في المؤتمر الروحاني العالمي. ومن صلاحيات بيت العدل الأعظم أن يبتّ فيما إذا كان الوكلاء يمكنهم التصويت والحضور في المؤتمر العالمي.
3. إن المسؤولية الأساسية للمؤتمر الروحاني العالمي هو انتخاب أعضاء بيت العدل الأعظم وعقد المشورة في القضايا المتعلقة بالأمر البهائي في العالم أجمع ورفع الاقتراحات والتوصيات إلى بيت العدل الأعظم لدراستها.
4. تعقد جلسات المؤتمر الروحاني العالمي بالطريقة التي يراها بيت العدل الأعظم مناسبة لزمان انعقاده.

هـ. يتخـذ بيت العدل الأعظم الترتيبـات اللازمة لأولئك الـوكلاء الذين ليس باسـتطاعتهم الحضـور في المـؤتمر الروحـاني العالمي حتى يتمكنوا من إرسال أصواتهم إلى بيت العـدل الأعظم.

و. إن رأى بيت العدل الأعظم في موعد الانتخـاب أن انعقـاد المـؤتمر الروحـاني العـالمي أمر غـير عملي أو مخـالف للحكمة عندها سيحدد أسلوب الانتخاب.

ز. يجب فحص أصوات النـاخبين وتعـدادها في يـوم الانتخـاب وعلى هيئة فرز الأصـوات الـتي يعينها بيت العـدل الأعظم أن تصادق على ذلك.

ح. إذا أرسل عضو من أعضـاء المحفل الروحـاني المركـزي صـــوته بواســـطة البريد ثم خـــرج من عضـــوية المحفل الروحاني المركـزي في الفـترة ما بين إبـداء صـوته حـتى موعد فـرز الأصـوات فسـيؤخذ بصـوته للفـرز إلا إذا وصل إلى هيئة الفـرز صـوت العضو الـذي انتخب بـدلاً عنه في الفترة نفسها.

ط. إذا لم تكتمل هيئة بيت العدل الأعظم في التصـويت الأول بسـبب حصـول تسـاو في الأصـوات يجب التصـويت مـرة أخـرى أو مـرات بين الـذين تعـادلت أصـواتهم وذلك حـتى ينتخب جميع أعضـــاء بيت العـــدل الأعظم. وفي هـــذا الانتخاب الإضـافي سـيكون النـاخبون هم أعضـاء المحافل الروحانية المركزية في موعد تسليم أصواتهم.

## الجلسات

**البند الرابع من المـــادة الخامسة من دســـتور بيت العدل الأعظم – الجلسات**

1. عندما تعلن نتيجة فرز أوراق الاقـتراع يـدعو العضو الذي حاز على أكثر عدد من الأصوات سـائر الأعضـاء إلى أول جلسة لبيت العـدل الأعظم. وفي حالة غيابه أو عـدم اســتطاعته ذلك يبـــادر بالـــدعوة العضو الـــذي يليه في الأكثرية، وإذا تساوت أصوات عضوين أو أكثر يعين أحدهم بالقرعة. أما الجلسات الـتي تلي الجلسة الأولى تعقد كلها حسب ما يقره بيت العدل الأعظم.
2. ليس لبيت العدل الأعظم هيئة إدارية (هيئة عاملة) ولإدارة الجلسة تضع الهيئة الأسلوب الذي تراه مناسباً.
3. تتخذ قرارات بيت العدل الأعظم بالتشاور فيما بين الأعضاء إلا أنه يجوز أن يتم البحث واتخـاذ القـرار بحضـور أقل من تسعة أعضـاء وذلك في الأمـور الـتي يجيزها بيت العدل الأعظم.

## التوقيع

**البند الخـامس من المـادة الخامسة من دسـتور بيت العدل الأعظم – التوقيع**

إن توقيع بيت العـــدل الأعظم هو (The Universal House of Justice) وباللغة العربية (بيت العـــدل الأعظم)، ويوضع التوقيع المشـــار إليه في ذيل الأوراق بعد إذن بيت العـــدل الأعظم ويختم بواسطة ختم خاص بواسطة أحد الأعضاء.

## حفظ الأوراق

**البند السادس من المـادة الخامسة من دسـتور بيت**

## والملفات

**العدل الأعظم – حفظ الأوراق والملفات**

يضع بيت العدل الأعظم الإجـراءات المناسـبة لضـبط قراراته وتثبيتها حسب الأصول.

## عزل العضو وحدوث الشاغر في العضوية

"أما بخصوص بيت العدل عمومياً كـان أم غـير عمـومي فـإن عزل بعض الأعضاء يتم بقرار من بيت العـدل لا بطلب أفـراد من الملة إلا إذا تم إثبــات الــذنب والظلم والمعصــية. وأما أكثرية الآراء فمقبولة في جميع بيوت العـدل وقلة الآراء غـير مقبولة وغير مشروعة".

(أمر وخلق، ج4، ص 306، مترجماً)

"إذا غاب أو تـوفي أو أعفي عضو من أعضـاء بيت العـدل يتم إكمال العدد في انتخاب عمومي ثان".

(كنجينه حدود وأحكام، ص 220)

## مكان العضو الشاغر

**البند الثــاني من المــادة الخامسة من دســتور بيت العدل الأعظم – مكان العضو الشاغر**

تعتبر العضوية شاغرة في بيت العدل الأعظم عند وفـاة عضو من أعضائه أو شموله بإحدى القرارات التالية:

1. يحق لـبيت العـدل الأعظم إخـراج عضو من أعضـائه إذا ارتكب خطأ يرجع ضرره إلى العموم.
2. يحق لـــبيت العـــدل الأعظم إعفـــاء عضو من أعضـــائه والإعلان عن شغور مكانه حينما يقر بأنه أصبح غير قـــادر على القيام بمسؤولياته.
3. يعفى عضو بيت العـــدل الأعظم من عضـــوية الهيئة إذا وافق بيت العدل الأعظم على استقالته.

## الانتخـــــــاب التكميلي

**البند الثــالث من المــادة الخامسة من دســتور بيت العدل الأعظم – الانتخاب التكميلي**

عندما يصبح مكـان العضـوية شـاغراً يعلن بيت العـدل الأعظم عن ذلك في أقرب فرصة ممكنة ويدعو للانتخــاب التكميلي إلا إذا حــدث ذلك في موعد قــريب للانتخابــات المقــررة لجميع الأعضــاء وذلك حسب ما يرتئيه بيت العــدل الأعظم وفي مثل هذه الحالة يمكن له أن يـرجئ الانتخـاب التكميلي حـتى موعد الانتخاب المقـرر لجميع الأعضـاء. وفي حـال إجـراء الانتخـاب التكميلي ســيكون النــاخبون هم أعضـــاء المحافل الروحانية المركزية في ذلك الوقت.

## المقام الملهم والمعصوم عن الخطأ

يتضح تمامـــاً من النصـــوص المباركة أن هـــذا المعهد الجليل والمركز الإداري للعـالم البهـائي عظيم الشـأن هو بداية تحقق البشارات العظيمة المصرح بها في لوح الكرمل المبارك. وأن هـذه العصـبة العليا الـتي هي الملجأ الوحيد للمدنية المشـرفة على الــزوال وأعظم هيئة تشـــريعية للـــدين الإلهي هي تحت حفظ وصيانة وحماية الحق وملهمة بالإلهامـات الإلهية ومصـانة عن كل خطـأ. والحقيقة أن هـذا المرجع المنصـوص الـذي هو تحت حفظ وصـيانة الجمـال الأقـدس الأبهى وحراسة العصـمة الفائضة من حضرة الأعلى هو محـور مؤسسـات النظم الإلهي العــالمي البــديع على بســيط الغــبراء ومظهر تجلي الســلطة الروحية في هذا العالم الأدنى، واتباع كل ما يقـرره من أحكـام فرض مُسَلّم على الكل وواجب محتّم عليهم.

يتفضل حضرة بهاء الله:
"**إنّه يلهمهم ما يشاء وهو المدبر العليم**".
(الكلمات الفردوسية، مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله، ص 87)

"والــذين يقومــون على خدمة الأمر لوجه الله أولئك ملهمــون بالإلهامات الغيبية الإلهية وقد فرض على الكل إطاعتهم".
(الإشراقات، الإشراق الثامن، مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله، ص 27)

ويتفضل حضرة عبد البهاء:
"قل يا قوم إن بيت العدل الأعظم تحت جناح ربكم الرحمن الرحيم أي صونه وحمايته وحفظه وكلاءته لأنه أمر المؤمنين بإطاعة تلك العصبة الطيبة الطاهرة والثلة القاهرة فسلطنتها ملكوتية رحمانية وأحكامها إلهامية روحانية".
(أمر وخلق ج4، ص 300، مترجما)

"بيت العدل العمومي الذي يؤسس ويشكل بانتخاب العموم... تحت حفظ وصيانة الجمال الأبهى وحراسة العصمة الفائضة من حضرة الأعلى روحي لهما الفداء كل ما يقرر إنه من عند الله".
(ألواح الوصايا، العهد الأوفى، ص 27، الطبعة الثانية 1980)

"فلا يظنن أحدكم أن بيت العدل يقرر من وحي فكره ورأيه، أستغر الله، فإن بيت العدل الأعظم يصدر الأحكام والقرارات بإلهامات وتأييدات الروح القدس لأنه تحت حماية وحراسة وصيانة جمال القدم واتّباع كل ما يقرره فرض مُسَلَّم وواجب محتّم".
(أمر وخلق، ج4، ص299، مترجماً)

"إذا حصل الاختلاف في الآراء يقوم بيت العدل الأعظم فوراً على حل المشكلات وكل ما يبيّنه بأكثرية الآراء فيه الحقيقة البحتة. لأن بيت العدل الأعظم تحت حماية وعصمة وعفة سلطان الأحدية ويصونه من الخطأ ويحافظ عليه في ظل جناح عفته وعصمته".
(مكاتيب عبد البهاء ج3، ص50، مترجماً)

ويتفضل حضرة ولي أمر الله:
"إلا أن من واجبهم الاحتفاظ لأنفسهم بالحق الثابت الصريح الذي ينطق به الله (إنّه يلهمهم ما يشاء) وهو تأكيد قاطع من بهاء الله. وبهذا التأكيد القاطع يكون أعضاء بيت العدل العمومي وليس هيئة المنتخبين لهم مباشرة أو غير مباشرة هو وحدهم الذين جعلوا مواضع الاستفاضة من الهداية الإلهية التي هي بغير تردد دم الحياة وسياج الحفظ لهذا الدين".
(حضرة شوقي أفندي-دورة حضرة بهاء الله، ص 69)

"عنـدما يتأسس بيت العـدل العمـومي فكل ما يقـرره من عند الله وتحت صيانة وعصمة وحراسة الجمال الأبهى".
(التوقيعات المباركة ج1، ص 6، مترجماً)

"في الدين البهائي بيت العـدل الأعظم هو الملهم وليس الملة هذا أساس مهم للغاية وعلى الجميع التوجه إليه توجهاً تاماً".
(حكايت دل، ص110، بيانات شفهية، مترجماً)

"المحافل الروحانية المركزية والمحلية عرضة للخطأ أما العصمة فمن خصائص بيت العدل الأعظم".
(حكايت دل، ص111، بيانات شفهية، مترجماً)

**العصمة منوطة بالهيئة دون الأفراد**

يتفضل حضرة عبد البهاء:
"لو يتشكل بيت العدل العمومي بالشرائط اللازمة أي بانتخاب جميع الملة فإنه يكـون تحت عصـمة الحق وحمايته وكل ما لم ينص عليه في الكتاب ويقرره بيت العدل قرار باتفـاق الآراء أو الأكثرية فـإن ذلك القـرار والحكم يكـون محفوظـاً من الخطـأ. والحــال أنه ليس لكل فــرد من أعضــاء بيت العــدل العصــمة الذاتيّة ولكن هيئة بيت العدل تحت حماية الحق وعصمته وهذه تسمى بالعصمة الموهوبة".
(من مفاوضات حضرة عبد البهاء، ص 116)

**واضع الأحكام غير المنصوصة**

يتفضل حضرة عبد البهاء:
"وهـــذا المجمع هو مرجع كل الأمــــور ومؤسس القــــوانين والأحكام التي لم ترد في النصـوص الإلهيـة... وبيت العـدل هو مصدر التشـريع والحكومة هي القـوة التنفيذية والتشـريع يجب أن يكون مؤيداً بالتنفيذ والتنفيذ يجب أن يكون ظهـيراً ومعينـاً للتشريع حتى تحصل من ارتباط هاتين القوتين والتئامهما متانة ورزانة دعــائم العــدل والإنصــاف فتصــير الأقــاليم جنة نعيم وفردوساً أعلى".
(ألواح الوصايا، العهد الأوفى، ص 30، الطبعة الثانية 1980)

"ومرجع الكل الكتاب الأقدس وكل مسألة غير منصوصة ترجع إلى بيت العدل العمومي وكل ما يقرره بيت العدل بالاتفـاق أو بأكثرية الآراء هو حق وهو ما مــراد اللــه. من تجــاوز عنه فهو ممن أحب الشقاق وأظهر النفاق وأعرض عن رب الميثاق".
(ألواح الوصايا، العهد الأوفى، ص 34، الطبعة الثانية 1980)

يتفضل حضرة بهاء الله:
"وما لم يكن منصوصاً من الحـدود في الكتـاب صـراحة يجب على أمناء بيت العدل التشاور فيه وإجراء ما يستحسنونه".
(الكلمات الفردوسية، الورق الثامن، مجموعة من ألواح حضرة بهاء الله، ص 87)

"المســائل الكلية وهي أصــول الشــريعة قد نص عليهــا. أما الفروع فترجع لبيت العدل. وحكمة ذلك أن الزمان لا يسـتقر علىحال فالتغير والتبدل من خصائص ولزوم الإمكان والزمـان والمكان. لهذا يقرر بيت العـدل طبقـاً لـذلك... كـان العلمـاء في الأديان السابقة يصـدرون أحكـامهم بالاجتهـاد وينفـذونها، والآن فـإن الاسـتنباط من وظـائف هيئة بيت العـدل ولا حكم لاسـتنباط أفــراد العلمــاء إلا إذا قــام بيت العــدل بالتصــديق عليه... كل ما يقرره بيت العدل يستطيع أن ينسخه أيضاً".
(رحيق مختوم، ج1، مترجماً)

"أما بيت العدل فهو واضع ومشرع الأحكام الـتي لم تـرد في النصوص الإلهية".
(اركان النظم البديع، ص 203، مترجماً)

"وليس فقط أن عبد البهاء في وصيته قد أيد بيانات بهـاء الله السـابقة فحسب بل إنه أضـاف إلى هيئة بيت العـدل الأعظم حقّــاً وســلطة أخــرى هي نسخ قراراتها حسب مقتضــيات الزمـــــان. كما وأن للهيئة الحالية أن تنسخ قـــــرارات الهيئة السابقة".
(حضرة شوقي أفندي-دورة بهاء الله، ص 63، مترجماً)

## عدم جواز نسخ الأحكام المنصوصة أو إجراء تغيير عليها

يتفضل حضرة ولي أمر الله:
"كل ما لم يشرع في الكتاب الأقدس المستطاب ثم جزئيات الأمـور والمسـائل الفرعية الـتي تظهر نتيجة إجـراء الأحكـام المنزلة وتنفيـذها يجب أن يشـرعها بيت العـدل العمـومي. إذ بإمكانه وضع القــوانين الــتي تتمم أحكــام حضــرة بهــاء الله المنصوصة ولكنه لا يســـتطيع أبـــداً نسخ أحكـــام حضـــرته المنصوصة أو إجراء أبسط تغيير عليها".
(من مجموعة مطالب ديانت بهائي باختصار، ص 18، مترجماً)

### إصدار الحكم النهائي في بعض الأحكام

"ترك الحكم النهائي في بعض الأحكام والحدود الإلهية لبيت العدل الأعظم الذي هو أعظم هيئة تشريعية للدين الإلهي. بمعنى أن هذه العصبة العليا التي تستمد وتستفيض من الإلهامات الإلهية ستقوم بوضع وتنفيذ هذه الأحكام في مستقبل الأيام. وسبب تحويل بعض الأحكام المهمة لبيت العدل الأعظم هو تغير الحال والزمان وأن التغيير والتبديل من لوازم الإمكان لذا تركت بعض الأحكام ليقرر فيها بيت العدل الأعظم. ولأن هذه الهيئة الجليلة ملهمة بالإلهامات الغيبية وتحت صيانة وحفظ الجمال الأقدس الأبهى فكل ما تصدره من أحكام هي قاطعة وإجراؤها واجب مسلم به على الجميع لأنها مصونة من الخطأ".

(نشرة بيت العدل الأعظم، ص 17، مترجماً)

### وضع الأحكام الفرعية لبعض التشريعات

يتفضل حضرة عبد البهاء بخصوص هذا النوع من الأحكام:

"سألت عن حكمة تحويل بعض الأحكام المهمة لبيت العدل: أولاً إن هذا الكور الإلهي هو كور روحاني ورحماني ووجداني صرف وليست له علاقة بالجسمانيات والشؤون الملكية والناسوتية... لهذا فإن المسائل الكلية وهي أساس شريعة الله جاءت منصوصة وأرجعت الفروع إلى بيت العدل. والحكمة من ذلك أن الزمان لا يبقى على نفس المنوال فالتغير والتبدل من خصائص ولوازم الإمكان والزمان والمكان لهذا يقرر بيت العدل بمقتضى ذلك. لذا فكل ما يقرره بيت العدل بهذا الخصوص هو الحكم القاطع الصارم الإلهي ولا يستطيع أحد أن يتجاوزه، وكما تلاحظون فإنه من الواضح المشهود أن هذا الأمر، أي تحويل الأحكام المدنية إلى بيت العدل، كم هو مطابق للحكمة. فعند حصول مشكلة صدر حكم بشأنها في السابق ولم يعد صالحاً للتطبيق لاحقاً، عندها يصدر حكماً جديداً لأن ما يقرره بيت العدل يستطيع أن ينسخه أيضاً".

(أمر وخلق، ج4، ص 298، مترجماً)

### بعض الأحكام التي يرجع الحكم النهائي فيها إلى بيت العدل الأعظم حكم الزنا واللواط والسارق

يتفضل حضرة بهاء الله: "عن حد الزنا واللواط والسارق ومقاديرها، يرجع تعيينها لبيت العدل".

(رسالة سؤال وجواب، مترجماً)

يتفضل حضرة عبد البهاء: "أما حكم الزنا فلغير المحصن. وأما الزاني المحصن والمحصنة فحكمهما يرجع لبيت العدل".

(كنجينه حدود وأحكام، ص 301، مترجماً)

## حكم حقــوق الله

يتفضل حضرة بهاء الله: "الحقوق الإلهية قـرار معين وبعد أن يتحقق وجــود بيت العــدل ســيظهر حكم ذلك على ما أراده الله".

(كتيب حقوق الله، ص22)

"حقـوق الله من التكـاليف القطعية في شـريعة أهل البهـاء والـــذي يرجع طبقـــاً للنصـــوص المباركة إلى مرجع الأمـــر. وقــراره حسب بيــان حضــرة بهــاء الله يعين بعد تحقق بيت العدل على ما أراده الله".

(تلخيص وتدوين الحدود والأحكام، ص 35)

## حكم الزواج

يتفضل حضرة بهاء اللـه: "عن تحليل وتحـريم نكـاح الأقـارب هذه الأمور ترجع أيضاً إلى أمناء بيت العدل".

(رسالة سؤال وجواب، مترجماً)

"جميع المواضيع المربوطة بالزواج بالأقـارب ترجع إلى أمنـاء بيت العدل".

(تلخيص وتدوين الحدود والأحكام، ص 19)

يتفضل حضرة عبد البهاء: "اقـتران الأقـارب غـير المنصـوص يرجع إلى بيت العــــدل ليقـــــرر حسب القواعد المدنية وما يتقضيه الطب والحكمة واستعداد الطبيعة البشرية".

(كنجينه حدود وأحكام، ص 185، مترجماً)

"اطمئنوا فعندما يقـوى الأمر البهـائي سيصـبح زواج الأقـارب نادر الوقـوع... وقبل تشـكيل بيت العـدل ترجع هـذه الأحكـام إلى المركز المنصوص".

(المكاتيب، ج3، ص 370، مترجماً)

"ســالتم عن طبقــات المحرمــات. ارْجَــعْ إلى الآيــات وما لم يتشــكل بيت العــدل العمــومي لن تتــبين المتفرعــات فــذلك مرهون بذلك اليوم".

(كنجينه حدود وأحكام، ص 186، مترجماً)

"سألتم عن المهر هل يجب أن يقدم نقداً في ليلة الزفاف أو يستطيع الـزوج أن يأخذ مهلة أو مسـاعدة من الزوجـة؟ هـذه الأحكام في الحقيقة ترجع إلى بيت العدل العمومي المشــرع أما عبد البهاء فهو المبين لا المشرع".

(كنجينه حدود وأحكام، ص 174، مترجماً)

ويتفضل حضـرة ولي أمر اللـه: "بخصـوص سـؤالك عن عـدم تمسك بعض النفوس بتحريم الخمسة والتسعين يوماً من يـوم ذكر الخطبة إلى وقوع الزواج. تفضل: اكتب: حُكْمُـهُ يرجع إلى بيت العدل".

(أركان النظم البديع، ص 211، مترجماً)

"التجاوز عن زوجة واحدة وكتمـان العقيـدة بـالرغم من تحـذير وتأكيد ونصيحة أمناء المحفل الروحـاني حكمه في هـذه الأيـام الحرمان من حق الانتخـاب في الجامعة ومن عضـوية المحافل الروحانيــة. ولكن هــذا الانفصــال إداري لا روحــاني والقــرار القطعي والحكم النهائي راجع إلى أمناء بيت العدل الأعظم".

(أمر وخلق، ج4، ص 17، مترجماً)

"إذا كــان الحصــول على موافقة الأب والأم اللــذين انقطعت أخبارهما بالكلية غـير ممكن، أما إذا عـرف مكانهما فالحصـول على موافقتهما واجب. وجزئيــات هــذا الموضــوع في النهاية ترجع إلى أمناء بيت العدل الأعظم".

(أمر وخلق، ج4، ص 169، مترجماً)

## حكم الزكاة

يتفضل حضرة بهاء الله: "بخصوص الزكاة... تفاصيل تنفيذ هذا الحكم ترجع إلى بيت العــــدل الأعظم كي يشـــــرع فيها في المستقبل".

(تلخيص وتدوين الحدود والأحكام، ص 50)

ويتفضل حضرة ولي أمر الله: "سألت بخصوص الزكاة وتعـيين مقــدارها. تفضــل: تعـيين هــذه الأمــور يرجع إلى بيت العــدل الأعظم".

(التوقيعات المباركة، ج3، ص 97، مترجماً)

## حكم الـــنزاع والجدال

يتفضل حضرة عبد البهـاء: "إذا حصل الـنزاع والجـدال فحُكْمُـهُ راجع لبيت العدل".

(أركان النظم البديع، ص 213، مترجماً)

## حكم ســـلب الحقوق

يتفضل حضـرة ولي أمر اللـه: "من الجـائز في بعض الأحـوال في شريعة الله اللجوء إلى الطرد أو الحرمـان أو قطع النسب والتخلي عن المسؤولية من جهة الأب والأم أو من جهة الأولاد، ولكن حكم ذلك يرجع إلى بيت العدل الأعظم."

(اركان النظم البديع، ص 211، مترجماً)

## حكم الإرث

يتفضل حضـرة ولي أمر الله جواباً على سـؤال أحد الأحبـاء عن كلمة معلم، أحد طبقـات الـوراث، هل المقصـود معلمـاً واحـداً أم عـدة معلمين، وهل يمكن تنفيذ هـذا الحكم بشـكل أعم ويشـــمل موضـــوع التربية والتعليم؟ تفضـــل: إن تحديد طريقة إجراء هذا الحكم ترجع لبيت العدل الأعظم".
(تلخيص وتدوين الحدود والأحكام، ص 46)

## مصدر سلطة بيت العدل الأعظم

"إن ذروة ما يهـــــدف إليه بيت العـــــدل الأعظم – وهو أحد الوصـيين لحضـرة بهـاء الله وحضـرة عبد البهـاء – هو ضـمان اســتمرارية القــدرة الإلهية وســيطرتها الجارية من مصــدر الشريعة الربانية وصيانة وحدة أتباعه والمحافظة على سلامة تعاليمها ومرونتها.

يتفضل حضرة بهاء الله قائلاً:
"إن دين الله ومذهبه يهدف إلى حفظ العالم واتحاده واتفاقه ومحبته وألفته فلا تجعلـوه سـبباً للنفـاق والاختلاف والضـغينة والبغضاء، هذا هو الصـراط المسـتقيم والأمر المحكم المـتين وما يشـاد على هـذا الأسـاس لا تزعزعه حـوادث العـالم ولا يتداعى بمرور الزمن".

وكذلك يتفضل حضرة بهاء الله قائلاً:
"مرجع الجميع الكتـاب الأقـدس وكل مسـألة غـير منصوصة ترجع إلى بيت العدل العمومي".

إن مصدر سلطة بيت العدل الأعظم ووظائفه ونطـاق أعماله كلها منبعثة من الآيـات المنزلة من يراعة حضـرة بهـاء اللـه، فهذه الآيات الباهرات وما بينه ووضحه مركز الميثاق وحضرة ولي أمر الله الـــذي هو المـــبين الوحيد المنصـــوص عليه بعد حضرة عبد البهاء وكل ذلك يعتبر مرجعاً مطاعاً لـبيت العـدل الأعظم وأس أساســه. إن ســلطة هــذه النصــوص المباركة سـلطة مطلقة وقاطعة وهي المرجع الثـابت الـذي لن يتغـير وذلك حــتى يظهر في العــالم أمر جديد بمشــيئة الله ويوضع يومئذ زمام الأمر والحكم في قبضة قدرته.

## بداية تأسيس بيت العدل الأعظم

يشهد أحباء الله اليوم في جميع أقطار العالم تحقق الوعود الإلهية وتشكيل أعظم هيئة تشريعية للأمر الإلهي والتي تتدفق من مقرها الأعلى القوانين والتشريعات الهامة بالعزة والجلال كالأنهار الجارية المنهمرة على أهل العالم. لقد بشر حضرة بهاء الله في لوح الكرمل المبارك أن سفينة الله ستجري على جبل الكرمل، وهذا اللوح المبارك الذي نزل قبل الصعود بسنتين أو أربع سنوات يعتبر إعلاناً إلهياً لتأسيس مركزين لأمر الله على سفح جبل الرب، أحدهما إداري والآخر روحاني.

وقد حث حضرة عبد البهاء مبيّن آيات الله في زمان حياته المباركة أحباءه على حفظ لوح الكرمل، وقام حضرة ولي أمر الله المحبوب بتوجيه الأحباء إلى مقام ومنزلة ديوان العدل الإلهي، وكان آخر هدف له في حياته المباركة في هذا العالم الأدنى تدعيم المؤسسات الأمرية المحلية منها والمركزية تمهيداً لتأسيس بيت العدل الأعظم. فقام حضرته بوضع أساسات الأعمدة الأولية لهذا القصر الإلهي الرفيع الذي يمثل أعلى ذروة للقصر المشيد للنظام الإداري لأمر الله، كما هدى أهل البهاء إلى هذا المقصد الأسنى أي تشكيل هذا المعهد الأعلى وشوقهم بعبارات غراء واصطلاحات لطيفة.

لقد قام المولى الحنون بالتهيئة لذلك واتخذ جميع التدابير اللازمة لتشكيل تلك العصبة العليا ومجمع الأبرار وذلك بوضع الخطط التبليغية العظيمة والعمل على توسيع نطاق أمر الله في أطراف العالم. وما أن استحكمت أعمدة هذا القصر المشيد والمركز الإداري للجامعة البهائية بكل إتقان ومتانة حتى صعد حضرته من هذا العالم الأدنى إلى الأفق الأعلى، ومن الملكوت الأبهى لا زال حضرته ناظراً وشاهداً على انتصارات أمر الله وتقدمه.

وكما جاء في مذكرات الزائرين أيام حياة المبارك حيث رد على سؤال أحد الأحباء بخصوص موعد تشكيل بيت العدل الأعظم فتفضل: في ذكرى مرور 100 عام على إظهار أمر حضرة بهاء الله. وبعد ذلك سأل نفس هذا الحبيب حضرته عن مكان استقرار بيت العدل، فأشار حضرة ولي أمر الله بيده المباركة إلى المكان المعين والفعلي لدار التشريع. وقد سأل زائر آخر نفس السؤال من حضرته فتفضل: سنة 1963. فلاحظوا بأية درجة من الصراحة بيّن مولانا المحبوب تاريخ تشكيل ومحل استقرار بيت العدل الأعظم. وقد نزل من يراعه لوح بخصوص عظمة وأهمية هذه الهيئة الجليلة قوله الأحلى مترجماً:

لاحظوا البشارات العظيمة التي سطرها القلم الأعلى في الألواح والوعود الصريحة التي نزلت من قلمه الأعلى. فقد سطر في سورة الهيكل هذه الكلمات الدريات: "**سوف يخرج الله من أكمام القدرة أيادي القوة والغلبة وينصرُنَّ الغلام ويطهِّرُنَّ الأرض من دنس كل مشرك مردود ويقومُنَّ على الأمر ويفتحُنَّ البلاد باسمي المقتدر القيوم. ويدخلُنَّ خلال الديار ويأخذ رعبهم كل العباد هذا من بطش الله إن بطشه لشديد بالعدل إنه لمحيط على من في السموات والأرض**". (سورة الهيكل ص 14 - كتاب مبين)

ويتفضل أيضاً: "**وكذلك دونت هذه الآيات الباهرات في هذه السورة المباركة (سوف يبعث الله بك أيادي غالبة وأعضاء قاهرة يخرجُنَّ عن خلف الأستار وينصرُنَّ نفس الرحمن بين الإمكان ويصيحُنَّ بصيحة تتميز منها الصدور كذلك رقم في لوح مسطور. ويظهَرُنَّ بسطوة يأخذ الخوف سكان الأرض على شأن كلهم يضطربون**". (سورة الهيكل ص 16 - كتاب مبين)

كان حضرة ولي الأمر شوقي أفندي رباني قد تفضل للزائرين أن مقر بيت العدل الأعظم هو مكان الخدمة. وفي المستقبل سيتوجه أعضاء بيت العدل أولاً للعبادة في الأسحار إلى مشرق الأذكار وبعد ذلك يقومون بزيارة المقام الأعلى ثم يتوجهون إلى مقرهم في دار التشريع للخدمة. هذا هو برنامج أعضاء بيت العدل الأعظم في المستقبل.

وأخيراً جاء ذلك اليوم الموعود، اليوم الذي قُدِّر فيه أن تجري سفينة الله على جبل الرب، يوم اجتمع فيه في مؤتمر تاريخي بالأرض الأقدس أعضاء 56 محفلاً روحانياً مركزياً الذين هم حسب النصوص الصريحة منتخبو تلك الهيئة العالمية، وانتخبوا بغاية التوجه والدقة أمناء بيت العدل الأعظم الذي هو حسب بيان حضرة ولي أمر الله ستعتبره الأجيال القادمة الملجأ الأخير والوحيد لهذه المدنية المتزلزلة. لقد كان ذلك اليوم المبارك السعيد مصداق بيان حضرة ولي أمر الله الحنون في توقيعه المبارك سنة 1929 حيث يتفضل قوله الأحلى: "بها تتحقق آمال أهل البهاء. بها تستحكم دعائم الأمر على وجه الغبراء. بها تظهر خفياته وتتجلى آثاره وتتموج راياته وتسطع أنواره على الخلائق أجمعين... عند ذلك تتحقق آمال من في البهاء ويتم ما أمرنا وكلفنا به مولانا في كتابه الوصايا. حينئذ يستقر عرش حكومة البهاء في أرض الميعاد وينصب ميزان العدل ويتموج علم الإستقلال وينشق حجاب الستر عن وجه ناموسه الأعظم".
(التوقيعات المباركة ج2 ص 134)

وأخيراً كشف النقاب عن تطلعات وأهداف ولي أمرنا المحبوب وتحققت أمانيه وآماله حيث يتفضل: "بقدرة ربنا البهي الأبهى وكما أوصانا وأخبرنا مولانا ومحبوبنا عبد البهاء، روح الوجود لمرقده الفداء، عن قريب سينكشف النقاب عن

وجه عـروس آمـال أهل البهـاء الغالية وتظهر خلـوة الأمل إلى جلــوة الوجــود وتتجلى بظهــور تتمــيز فيه جامعة المشــرق والمغرب وترتفع العزة القديمة الموعودة على رؤوس الأشهاد رغم أنف كل حسود لدود ومكذب عنود واضحة مشهودة."
(التوقيعات المباركة ج2 ص 130 - مترجماً)

## ألقاب وصفات بيت العدل الأعظم في الآثار المباركة

| اللقب والصفة | الكتـــاب |
|---|---|
| 1- بيت العدل | الكتاب الأقدس |
| 2- بيت العدل العمومي | ألواح الوصايا |
| 3- مصدر التشريع | ألواح الوصايا |
| 4- المجمع | ألواح الوصايا |
| 5- المجلس | ألواح الوصايا |
| 6- بيت العدل الأعظم | المكاتيب ج3 |
| 7- محفل الشورى السياسي العمومي الملكي والملكوتي | المكاتيب ج3 |
| 8- ديوان العدل الإلهي | توقيع نوروز 111 بديع |
| 9- دار التشريع | توقيع نوروز 111 بديع |
| 10- مركز إدارة الجامعة البهائية | توقيع نوروز 111 بديع |
| 11- محور تأسيسات النظم البديع | توقيع نوروز 111 بديع |
| 12- مقر السلطنة | توقيع نوروز 111 بديع |
| 13- مظهر السلطنة الروحانية | توقيع نوروز 111 بديع |
| 14- محل الإنعكاس ومعرض التجليات | توقيع نوروز 111 بديع |
| 15- منبع المدنية الإلهية | توقيع نوروز 111 بديع |
| 16- سفينة الله | توقيع نوروز 111 بديع |
| 17- قبة البنيان الإلهي | توقيع نوروز 111 بديع |
| 18- منبع النظم الإلهي | توقيع نوروز 111 بديع |
| 19- المعهد الأعلى | توقيع مبارك سنة 1929 |
| 20- مصدر الإقدامات والإجراءات الكلية للبهائيين | توقيع مبارك سنة 1929 |
| 21- الهيئة الجليلة | توقيع مبارك سنة 1924 |
| 22- الكتاب المبين | توقيع نوروز 111 بديع |
| 23- مرجع كل الأمور | التوقيعات المباركة ج1 |
| 24- واضع كل القوانين | التوقيعات المباركة ج1 |
| 25- مرجع التشريع | التوقيعات المباركة 152-159 |
| 26- المعهد | من رسالة بيت العدل الأعظم 24/4/1972 |
| 27- المركز الأعلى | من رسالة بيت العدل الأعظم 24/4/1972 |
| 28- الملجأ الوحيد للمدنية المشرفة على الزوال | كتاب "كوهر يكتا" - الجوهرة الفريدة |
| 29- القبة الأخيرة لبناء النظم الجنيني العظيم | كتاب "كوهر يكتا" - الجوهرة الفريدة |
| 30- العصبة العليا | كتاب "كوهر يكتا" - الجوهرة الفريدة |
| 31- المرجع الأعلى | كتاب "كوهر يكتا" - الجوهرة الفريدة |
| 32- أعلى هيئة مشرعة | كتاب "كوهر يكتا" - الجوهرة |

| | |
|---|---|
| الفريدة | |
| 33- أعظم هيئة تشريعية للدين الإلهي | كتاب "كوهر يكتا" - الجوهرة |
| الفريدة | |
| 34- القبة العليا | كتاب "كوهر يكتا" - الجوهرة |
| الفريدة | |
| 35- المشروع العظيم | كتاب أركان النظم البديع |
| 36- رافع الإختلافات | نبذة بيت العدل الأعظم |
| 37- مؤسس القوانين والأحكام غير الموجودة في النصوص الإلهية | نبذة بيت العدل الأعظم |
| 38- حلاّل المشكلات | نبذة بيت العدل الأعظم |
| 39- مبيّن الأمور المبهمة | نبذة بيت العدل الأعظم |
| 40- المرحلة النهائية في بناء صرح النظام الإداري العالمي | كتاب القرن البديع |

## ألقاب أعضاء بيت العدل الأعظم الواردة في الآثار المباركة

| اللقــب | الكتــاب |
|---|---|
| 1- رجال العدل | الكتاب الأقدس |
| 2- وكلاء الله | الكتاب الأقدس |
| 3- أمناء الرحمن | الكتاب الأقدس |
| 4- أمناء بيت العدل | لوح الدنيا |
| 5- وزراء بيت العدل | لوح الدنيا |
| 6- أمناء الله | لوح البشارات |
| 7- مطالع الأمر | لوح البشارات |
| 8- رجال بيت العدل | لوح الإشراقات |
| 9- أهل البهاء | لوح الكرمل |
| 10- أعضاء بيت العدل | لوح ميس ترو |
| 11- مهابط الهداية والإلهامات الإلهية | دورة بهاء الله |
| 12- الأمراء | كنجينة حدود وأحكام |
| 13- وكلاء بيت العدل | أركان النظم البديع |

## إيرادات بيت العدل حقوق الله

يتفضل حضــرة بهــاء اللــه: "أما حقــوق الله كما أنــزلت في الكتــاب الأقـدس هي تسـعة عشر مثقـالاً على كل مئة مثقـال سواء كان ذهبـاً أو فضة أو أي شـيء آخر وكـذلك تعين حقـوق لبيت العدل".

(كتيب حقوق الله ص 10)

## الأوقاف المختصة بالأمور الخيرية

يتفضل حضـرة عبد البهـاء: "الأوقـاف المختصة بـالخيرات قبل تشكيل بيت العدل الأعظم ترجع إلى المحفل الروحاني المنزه والمقدس عن الشوائب النفسية وإلا فلا".

(كنجينة حدود وأحكام ص 222 – مترجماً)

## مصاريف شد الرحال

يتفضل حضرة بهاء الله: "لا تشـدوا الرحـال خاصة لزيـارة أهل القبور فإن دفع أولوا السـعة والقـدرة مصـاريف ذلك إلى بيت العدل فهو مقبول ومحبوب عند الله **نعيماً للعاملين**".

(البشارات – البشارة الرابعة عشرة ص 44 "من مجموعة ألواح حضرة بهاء الله")

## الزكاة

يتفضل حضـرة بهـاء اللـه: "بخصـوص الزكـاة أمرنا أيضـاً أن يعملوا كما نزل في الفرقان".

(كنجينة حدود وأحكام ص 149 – مترجماً)

أمر حضـرة بهـاء الله بخصـوص الزكـاة: العمل كما نـزل في الفرقان وطبقاً لذلك الحكم وبشكل إجمالي فقد فـرض على الكل التــبرع بجــزء مما يملكه لمســاعدة الفقــراء والأمــور الخيرية الأخـرى ودعم أمر اللـه. وجزئيـات تنفيذ هـذا الحكم فوضت إلى بيت العــــدل الأعظم حــــتى يُشرّع فيها في المســتقبل وقد صرّح حضــرة ولي أمر الله أنه في الــوقت الحاضر يستطيع الأحباء تقديم تبرعاتهم على قدر استطاعتهم للصناديق الأمرية".

(تلخيص وتدوين الحدود والأحكام ص 50)

## قسم من حقوق الطبقات

1. يتفضل حضرة بهاء اللـه: "إذا تـوفي شـخص ولم يكن له ذرية ترجع حقوق الذرية إلى بيت العدل."

(رسالة سؤال وجواب)

2. "إذا لم يكن للمتــوفى ذرية ترجع حقــوق الذرية لــبيت

## المفقودة والإرث

العدل حتى تصرف في إعانة الأيتام والأرامل والأمور الخيرية".
(تلخيص وتدوين الحدود والأحكام ص 24)

3. يتفضل حضرة بهاء الله: "إذا كان للمتوفى ذرية ولم يكن له من يرثه من باقي الوراث يصل ثلثا الميراث للذرية والثلث الآخر لبيت العدل وهذا الحكم جار في الكل والبعض يعني إذ فقدت أية طبقة من سائر الوراث يرجع الثلثان للذرية والثلث إلى بيت العدل".
(رسالة سؤال وجواب)

4. "إذا لم يبق أحد من الطبقات المصرح بها في الكتاب ترجع ثلثا التركة إلى أولاد الأخ والأخت وبناتهما للمتوفى وفي حالة فقدانهم يرجع السهم المذكور إلى العم والخال والعمة والخالة وإذا لم يكونوا على قيد الحياة يصل السهم لأولادهم وبناتهم وفي جميع الأحوال يرجع الثلث المتبقي إلى بيت العدل".
(تلخيص وتدوين الحدود والأحكام ص 25)

هـ "إذا لم يكن هناك أحد من الوراث المذكورين أعلاه فإن كامل ما تركه المتوفى يرجع إلى بيت العدل".
(تلخيص وتدوين الحدود والأحكام ص 26)

و. "الـــدار المســـكونة والألبسة المخصوصة للأب المتـــوفى ترجـع إلى الـذكور من الذرية دون الإنــاث... وإذا لم يكـن له ذرية مـن الـذكور يرجـع ثلثا الـدار المسـكونة والألبسة المخصوصة للإناث من الذرية والثلث لبيت العدل".

(تلخيص وتدوين الحدود و الأحكام ص 26)

ز. يتفضل حضرة بهاء اللـه: "إذا كـان الأخ من جهة الأب يصل حقه إليه كما ذكر في الكتـاب وإذا كـان من جهة الأم يرجع ثلث حقه إلى بيت العدل والثلثان له وكذلك في الأخت".

(رسالة سؤال وجواب - مترجماً)

ح. يتفضل حضـرة بهـاء اللـه: "إذا كـان المعلم من غـير أهل البهـاء لا يـرث، وإذا تعـدد المعلمـون تقسم حصـتهم بينهم بالتساوي، وإذا كان المعلم متوفياً لا يـرث أولاده شـيئاً بل يرجع ثلثا الإرث لذرية صـــاحب المـــال والثلث إلى بيت العدل".

(رسالة سؤال وجواب - مترجماً)